

أثر إنموذج ويتلي في تنمية عمليات العلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في

مادة التاريخ العربي الإسلامي

الكلمات المفتاحية : أنموذج ويتلي ، عمليات ، العلم

البحث مستل من سالة ماجستير

٢٠١٠ د. سلمى مجيد حميد

ميس رمضان رحيم

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

[Drsalma222@yahoo.com](mailto:Drsalma222@yahoo.com)

[mays.ramadan.1991@gmail.com](mailto:mays.ramadan.1991@gmail.com)

### الملخص

يهدف البحث الحالي إلى تعرف أثر إنموذج (ويتلي) في تنمية عمليات العلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ ، ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيات الصفرية التالية : -

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين

متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة

التاريخ العربي الإسلامي على وفق إنموذج (ويتلي) ومتوسط درجات

طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة ذاتها على وفق

الطريقة الإعتيادية ، في إختبار عمليات العلم البعدي .

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين

متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة

التاريخ العربي الإسلامي على وفق إنموذج (ويتلي) بين التطبيقين

القبلي والبعدي لإختبار عمليات العلم .

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين

متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن مادة

التاريخ العربي الإسلامي على وفق الطريقة الإعتيادية بين التطبيقين

القبلي والبعدي لأختبار عمليات العلم .

ولتحقيق ذلك أعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي بالمجموعتين التجريبية والضابطة والأختبارين القبلي والبعدي . وقد طبقت الباحثة تجربة البحث على عينة أخترت قصدياً من طالبات الصف الثاني المتوسط في ثانوية عائشة للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي ( ٢٠١٥ - ٢٠١٦ ) ، والتي بلغ عدد طالباتها ( ٧٠ ) طالبة ، بواقع ( ٣٥ ) طالبة للمجموعة التجريبية التي تدرس على وفق إنموذج (ويتلي) ، و ( ٣٥ ) للمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية. كوفئ بين طالبات مجموعتي البحث في المتغيرات ( درجات أختبار عمليات العلم القبلي ، درجات أختبار الذكاء ، درجات الفصل الدراسي الأول من العام (٢٠١٥-٢٠١٦) في مادة التاريخ العربي الإسلامي ، التحصيل الدراسي للأبوين ) .

وبعد ان حددت الباحثة المادة العلمية المراد تدريسها لطلاب مجموعتي البحث والتي شملت الفصول ( الثالث و الرابع والخامس ) من كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية خلال العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) ، صاغت الباحثة أهدافاً سلوكية للفصول الثلاث وبلغ عددها (١٠٠) هدفاً سلوكياً شملت المستويات الست من تصنيف بلوم Bloom للمجال المعرفي (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) . وأعدت خططاً تدريسية لمجموعتي البحث بواقع (٢٠) خطة لكل مجموعة. عُرضت نماذج منها على مجموعة من الخبراء والمختصين في التاريخ وطرائق التدريس والقياس والتقويم.

بنّت الباحثة اختباراً لعمليات العلم تكوّن من (٣٥) فقرة أختبارية من نوع الأختبارات الموضوعية والمقالية ، تم التحقق من صدقه وثباته وجميع خصائصه السايكومترية ، ولتحليل النتائج تم جمع البيانات ومن ثم معالجتها إحصائياً من خلال الرزمة الإحصائية الـ (SPSS) وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصلت الباحثة إلى ما يأتي :

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة عند تطبيق اختبار عمليات العلم البعدي ولصالح المجموعة التجريبية التي درست على وفق إنموذج (ويتلي) بدلاً من الطريقة الاعتيادية .
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار عمليات العلم لصالح التطبيق البعدي .
- عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة ، أستنتجت ما يأتي :

- أن إنموذج (ويتلي) كان له دور إيجابي في تنمية عمليات العلم عند الطالبات موازنةً بالطريقة الاعتيادية المتسعملة حالياً في التدريس .
- أن طالبات المرحلة المتوسطة بحاجة ماسة إلى استعمال نماذج تدريس حديثة ومتقدمة .
- وفي ضوء نتائج البحث وأستنتاجاته أوصت الباحثة بالآتي :
- ضرورة إعتداد إنموذج (ويتلي) في تدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي في المرحلة المتوسطة لكونه أثبت فاعليته .
- ضرورة تنمية العمليات العقلية العليا وذلك من خلال أتباع مهارات تؤدي إلى إحداث نمو إيجابي في التفكير عند الطلبة .
- وإستكمالاً لجوانب البحث الحالي أقترحت الباحثة مجموعة مقترحات منها :
- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى .
- إجراء دراسة مماثلة في متغيرات تابعة غير عمليات العلم وفي مواد دراسية أخرى غير التاريخ.

- ضرورة إطلاع مدرّسي ومدرّسات التاريخ على أسس النماذج الحديثة ولا سيّما إنموذج (ويتلي) وذلك من خلال الدورات أو الندوات التربوية التي تقيمها وزارة التربية .